Distr.
GENERAL

A/36/528
21 September 1981
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة السادسة والثلاثون

البنود ١٤ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٨ و ٥١
و ٥٥ و ٥٨ و ٦٩ من جدول الأعمال

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية
المكرسة لنزع السلاح

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٣٥/١٤٥ باء

حظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير
الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من
الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث اليكم طيه نص الرسالة التي وجهها رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية ، نيكولاي شاوشيسكو ، الى المشتركين في الندوة الدولية " رجال العلم ومسألة السلم " (المرفق الأول)، وأيضا نداء المشتركين في الندوة (المرفق الثاني) .

../..

Digitized by UNOG Library

وأكون ممتنا لكم لو تتفضلون بتعميم نصي الرسالة والنداء بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعيـــــة العامة ، تحت البنود ١٤ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٨ و ٥١ و ٥٥ و ٥٨ و ٦٩ من جدول الأعمال .

(التوقيع) تيودور مارينيسكو
السفـــير ،
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول

رسالة موجهة من رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية الى المشتركين في الندوة الدولية "رجال العلم ومسألة السلم"

يطيب لي ، بوجه خاص ، أن أوجه اليكم تحية قلبية ، أيها المشتركون في ندوة "رجال العلم ومسألة السلم" ، التي تبدأ اليوم أعمالها في بوخارست ــ أنتم الشخصيات المرموقة في مجالي العلم والتكنولوجيا المعاصرين ــ وأن اتمنى لكم التوفيق في أعمال الاجتماع ، لكي يحفز كفاح القوات التقدمية في العالم بأسره من أجل الرقي والسلم في العالم .

ان جمهورية رومانيا الاشتراكية تولي أهمية قصوى للنشاط العلمي ؛ وهي تجعل من مكتسبات العلم والثقافة قاعدة لبناء صرح النظام الاشتراكي الجديد ، اذ ترى أن تلك المكتسبات تشكل عاملا أساسيا للتقدم والحضارة .

واننا نعيش في عصر ازدهر فيه الفكر العالمي ازدهارا لم تشهده البشرية خلال آلاف السنين ، عصر الثورة التكنولوجية والعلمية العظيمة ، التي اتسمت باكتشافات باهرة مافتئت تغيّر تصورات الانسان للطبيعة والمجتمع ، وللكون ، مؤثرة بذلك في كافة مظاهر الوجود البشري . واننا نلاحظ أن العلم يؤثر مباشرة في التغير المتواصل الحاصل في ظروف الانتاج المادي ، واكتشاف اسرار المادة والتقويم المتزايد الفعالية للثروات الطبيعية ، وتطوير القدرة الخلاقة عند الشعوب .

وان تنمية أمة ما ــ سواء من حيث اكتمال القوى الانتاجية للمجتمع أو من حيث التفكير والابداع الروحي ــ لا تتأتى بدون مساهمة العلم والتكنولوجيا المتطورين . ولا يمكن تخيّل مستقبل البشرية بالذات خارج نطاق المكتسبات الكبرى للفكر العلمي .

بيد أنه لا بد من القول صراحة أن عددا لا يستهان به من الاكتشافات العظيمة للبحث العلمي والخلق التكنولوجي يستعمل في أيامنا هذه لصنع أكثر اسلحة التدمير الشامل اتقانا ، ابتداء من السلاح الذري . ويشهد العالم اشتدادا مقلقا بوجه خاص في سباق التسلح ، وتراكما كبيرا للترسانات العسكرية القادرة على افناء الارض ومن عليها ، والمجازفة بحياة البشرية نفسها .

اننا نشاهد ازدياد حدة التوتر على الساحة العالمية ، من جراء السياسة الامبريالية القائمة على القوة والأمر المفروض . وان الميل الى ترسيخ مناطق النفوذ واعادة تقسيمها يتضح أيما وضوح ، والتناقضات بين الدول وتجمعات الدول آخذة في الاستفحال .

وفي نفس الوقت ، تزيد شعوب العالم أجمع من تأكيد رغبتها في العيش عيشة حرة ، والتطور تطورا مستقلا تماما ، ووضع حد نهائي للاستعمار والاستعمار الحديث ، ولجميع اشكال الاضطهاد ، وضمان الانبعاث الديمقراطي والتقدمي للمجتمع ، وضمان رفاهية الجماهير الكادحة ، واقامة علاقات

Digitized by UNOG Library

جديدة فعلا على المسرح العالمي ، مبنية على المساواة الكاملة بين البلدان ، علاقات الانفراج والتعاون والسلم .

وان رومانيا الاشتراكية لا تألو جهدا لتطوير علاقاتها مع جميع الدول ، مهما كان نظامها الاجتماعي . وبينما نرتكز ، في علاقاتنا مع كافة البلدان ، على مبدأ المساواة الكاملة في الحقوق ، والاحترام الشديد للاستقلال والسيادة الوطنيين ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وعدم اللجوء الى القوة والتهديد باستعمالها . ونرى انه يجب أن تبذل قصارى الجهود لايقاف تدهور الاوضاع العالمية ، ولكي لا تفض جميع المشاكل التي تنشأ بين الدول الا عن طريق المفاوضات ، ومن أجل تنشيط ومتابعة سياسة الانفراج والسلم .

وفي الظرف الدولي الراهن الخطير ، فان العلماء يتقلدون مسؤولية جسيمة عن حاضر ومستقبل البشرية . ولا أحد يعرف أحسن من العالم والباحث القوة الهدامة التي تتميز بها الاسلحة الحديثة والخطر الذى يشكله استمرار سباق التسلح بالنسبة للحضارة ولأمن الشعوب ولبقاء البشرية نفسها .

ان هناك مشكلة ضمير مطروحة في أيامنا هذه ، ألا وهي مشكلة الاختيار بين سياسة تصعيد سباق التسلح ، وسياسة صنع اسلحة نووية جديدة للتدمير الشامل ، من جهة ، وسياسة نزع السلاح والانفراج والسلام ، من جهة أخرى .

ليس هناك خيار وسط !

ومن الجلي أن العلماء الذين يفهمون جيدا كنه القوة التدميرية للأسلحة ، ولا سيما الاسلحة النووية ، لايمكن الا أن يقفوا الى جانب سياسة نزع السلاح والسلم . لذا ، فان من واجب رجال العلم ، اكثر من أى وقت مضى ، أن يرفعوا صوتهم مدويا ، وألا يدخروا وسعا لكي يكف تسخير الفتوحات الرائعة ، التي حققتها العبقرية البشرية ، في صنع اسلحة التدمير الشامل ، وفي الاستعدادات للحرب ، وفي سياسة العدوان والقوة والسيطرة . ان أنبل مهمة منوطة بالعلماء والباحثين ، في جميع الميادين ومن كافة أرجاء المعمورة ، هي أن يعملوا على أن تكرس امكانات العلم والتكنولوجيا المعاصرة لرقي الشعوب ورفاهيتها وحريتها واستقلالها ، ولضمان حق الانسان الأسمى في الحياة والسلام .

ومن الضرورى العمل بحزم وعزم من اجل ايقاف سباق التسلح ، ومن اجل نزع السلاح و ، في المقام الاول ، من اجل نزع السلاح النووى والتوقف عن اقامة وتطوير القذائف المتوسطة المدى في أوروبا ، وضد صنع الاسلحة النيوترونية ، وفي سبيل تخفيض الميزانيات العسكرية وافراد القوات العسكرية ، ومن أجل النبذ النهائي لاستعمال القوة أو التهديد باستعمالها في الحياة الدولية ، ومن اجل بناء صرح عالم لا سلاح فيه ولا حروب .

ان التخلف يؤثر في الغالبية العظمى من سكان الكرة الارضية ؛ وان زهاء نصف بليون من الناس يعانون من سوء التغذية المزمن . لهذا ، يجب اقامة نظام اقتصادى دولي جديد ، يضمن حرية وصول الشعوب قاطبة ، ولا سيما أقل الشعوب نموا ، الى المكسب الرائع للعبقرية البشرية ، نظام

Digitized by UNOG Library

اقتصادى دولي جديد يضمن التداول الحر للمعارف والاكتشافات ، وتحويل العلم الى متاع للبشرية جمعاء .

وفي ظروف تفاقم الازمة الاقتصادية العالمية ، فان العلم يمكن أن يلعب دورا هاما بوجه خاص في اكتشاف مصادر جديدة للطاقة وللموارد الاولية ، التي يتعين أن تسخر لخدمة الشعوب ، وفي تخصيب الارض وزيادة محصولها وفي حل مشكلة التموين الكبيرة ، كما يمكن أن يلعب ذلك الدور في تنمية تلك المصادر والمواد . ومن واجبه ان يساهم في حماية صحة سكان العالم برمته ، ومكافحة التلوث ، وتحسين البيئة ، وحماية الثروات الطبيعية ، وفي تحويل كوكبنا الى حديقة غناء قادرة على ضمان الحياة الكريمة لكافة الشعوب .

ان رجال العلم والاخصائيين في رومانيا ، الذين يتفانون جدا في سبيل مصالح الشعب ، يكرسون طاقتهم كلها للازدهار الاقتصادى والاجتماعي للوطن ، بينما يتعاونون بنشاط مع علماء البلدان الأخرى في الكفاح من أجل التقدم ونزع السلاح والدفاع عن الحق الأساسي لجميع الأمم في الوجود والسلم والحرية .

وفي عصرنا هذا ، فان الشعوب ، والسواد الأعظم من الناس في العالم بأسره ، تلعب دورا أساسيا في تحديد مجرى التاريخ .

ان العلماء ، الذين تهمهم بشكل حيوى قضية التقدم والسلم ، يجب أن يكافحوا الى جانب الشعوب من اجل الدفاع عن الحياة وعن العمل السلمي ، ومن اجل الحق في حرية تقرير مصيرها ، بدون تدخل او ضغط من الخارج ، وفي تخصيص مواردها وطاقتها للازدهار المادى والروحي . وان العلماء ، مهما كانت مفاهيمهم الفلسفية والسياسية والدينية ، ورجال العلم ، يجب ان يضموا صفوفهم وعليهم ان يعملوا ، في انسجام مع القوى المحبة للسلم ، والمناهضة للامبريالية في العالم أجمع ، وان يهبوا ضد السياسة الامبريالية القائمة على السيطرة ، وضد الحرب ، وفي سبيل اقامة عالم تسوده العدالة والمساواة والسلم .

وان من المهم ، اكثر من ذى قبل ، تنظيم جبهة عالمية للعلماء الذين ينشطون ويعبّرون ، عن رأيهم الموثوق ، للامم المتحدة وللجنة نزع السلاح ، وفي اطار هيئات دولية أخرى ، بشأن نزع السلاح واحلال سلم دائم على كوكبنا .

واننا على يقين من ان تضافر جهود رجال العلم والثقافه ، والعمال ، والقوى التقدميه ، وجميع الشعوب ، يمكن ان توقف سباق التسلح وتحدد الانتقال الى نزع السلاح العام و ، بالدرجة الاولى ، نزع السلاح النووى .

واننا نعمل كل مافي المستطاع لكي نضمن لابنائنا واحفادنا ، ولجيلنا وللأجيال القادمة ، السلم والحرية والسعادة في عالم خال من الحروب وأكثر انسانية وانصافا وأفضل !

وبدافع من تلك المشاعر ، فانني اعرب عن اقتناعي بأن الاجتماع الهام المعقود في بوخاريست سيكون له صدى عميق في ضمير الباحثين والعلماء في العالم بأسره ، وانني اعرب لكم عن احر تمنياتي ،

../..

Digitized by UNOG Library

واتمنى لكم كثيرا من النجاح والرضا في نشاطكم النبيل المكرس لتقدم العلم ، وايضا لمصلحة التعاون والسلم واستقلال الشعوب .

نيكولاى شاوشيسكو ،
رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

بوخاريست ، في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨١

Digitized by UNOG Library

المرفق الثانـــي

نداء من المشاركين في الندوة الدولية التـــي
عقدت تحت شعار "رجال العلم ومسألة السلم"

نحن رجال العلم من بلاد العالم العديدة ، ومن جميع القارات المجتمعين في النـــدوة المعقودة في بوخاريست في ٤ و ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ تحت شعار "رجال العلم ومسألة السلم" لمناقشة مشكلة عصرنا الأساسية ــ السلم ــ ذلك الهدف النبيل الذى تسعى اليه الانسانية جمعاء ، مناقشة واسعة ومثمرة وعيا منا بالأخطار الجسيمة التي يمكن أن يلحقها العلم ورجال العلم بوقف سباق التسلح وبالتقدم المطرد وبمستقبل العالم بأسره ، نوجه الى العلماء والباحثين والمثقفين في جميع الانحاء والى جميع الشعوب نداء مدويا لمضاعفة جهودهم وتوثيق التعاون فيما بينهم على نحو مطرد للدفاع عن السلم وهي أسمى مكاسب البشرية .

ان عصرنا قد شهد رقيا رهيبا للعلم والتكنولوجيا ، وامتاز باكتشافات عظيمة أثرت في جميع ميادين الحياة البشرية ولكنه شهد أيضا أعمالا لا تطابق عصرا يشهد مثل هذا الرقي وهذه الاكتشافات وتنافي مصالح البشرية لأنها تهدف الى استخدام نتائج العلم والتكنولوجيا في أغراض هدّامة ، والى الأضرار بالسلم وبحريّة الشعوب . اننا نجتاز فترة تجابه فيها الانسانية مشاكل على جانب كبير من التعقيد وتشهد فيها سباقا جنونيا جديدا الى التسلح والى زيادة الميزانيات العسكرية زيادة لم يسبق لها مثيل ، والى انتاج وسائل جديدة للتدمير الشامل وزيادة كفاءة هذه الوسائل ، الأمر الذى يزيد من خطورة الوضع الدولي زيادة كبيرة ويرهق كاهل الشعوب أكثر فأكثر ويزيد من خطر اندلاع الانشعالات التي يمكن أن تدمر الحياة في كامل المعمورة ، وتدمر الحضارة نفسها التي شيدت على مرّ آلاف السنين .

ولأننا ندرك كامل الادراك الواقع المتمثل في أن واجب رجال العلم أمام الاختيار بين السلم والحرب هو الدفاع عن السلم ، فلنرفض رفضا باتا الحرب والتسلح لأن ذلك ، فضلا عن أنه مسؤوليتنا الأدبية ، فهو أيضا شرط لوجود البشرية جمعاء . اننا نوجه الى جميع رجال العلم ، أيا كانت معتقداتهم الفلسفية والدينية وغيرها ، نداء للعمل الى جانب شعوب بلدانهم ، لوقف تردى الحالة الدولية ، وسياسة التسلح ، في سبيل تجديد المسيرة نحو الانفراج والسلم ونحو تعاون دولي واسع النطاق ومواصلة هذه المسيرة بدون هوادة .

لنعمل الآن ، قبل أن يفوت الأوان ، في هذه الساعة ، ساعة المسؤولية الكبرى بالنسبة لمصير البشرية ، من أجل وقف سباق التسلح وفي سبيل تحقيق نزع السلاح ، سعيا الى تشييد عالم خال من الأسلحة ومن الحروب للدفاع عن الحق الأساسي للانسان والشعوب ، حق الحياة وحق السلم . . .

نحن رجال العلم الذين نعرف أحسن من أي كان مدى قوة التدمير في الأسلحة الحديثة ، ومدى الخطر الذى تنطوى عليه هذه الأسلحة بالنسبة لأمن الشعوب وبالنسبة لسلامة حياتها فلنوحد

Digitized by UNOG Library

جهودنا أكثر ولنعمل بحزم لمنع استخدام الطاقة الذرية في غير الأغراض السلمية . . . لنعمل كل مافي وسعنا لمنع استخدام امكانات البحث العلمي والتكنولوجي الضخمة في انتاج الأسلحة وجعل هذه الامكانات تسهم فقط في التنمية الاقتصادية وفي التقدم لكل بلد ، وفي الحفاظ على أحسن ما أبدعته عبقرية الانسان ، وفي خلق قيم جديدة وهامة .

ان علينا ، نحن رجال العلم ، في الظروف الراهنة التي تشهد على الصعيد العالمي مشاكل عديدة في الميدان الاقتصادي ، الواجب الكبير في زيادة مساهمتنا في حل تلك المشاكل لصالح ازدهار الأمم جميعها . لنعمل على استخدام اكتشافاتنا في ازالة الفوارق الكبيرة الموجودة ، بين بلدان العالم الغنية والفقيرة وفي ازالة سوء التغذية وحالة التخلف الاقتصادي التي يعاني منها ثلثا سكان المعمورة ، تقريبا وفي ازالة الأمراض التي لا تزال تودي بحياة الملايين من الناس ، وفي استخدامها أيضا في حماية البيئة والحفاظ عليها لصالح الأجيال المقبلة . . . لنبذل كل جهودنا لاكتشاف مصادر جديدة ، للطاقة والمواد الأولية لحل المشاكل المتعلقة بالأغذية والمياه والصحة وغيرها ، التي يتوقف عليها تقدم ومستقبل البشرية جمعاء . . . لنعمل بحزم وثبات على ازالة كل عقبة تعوق انتشار القيم العلمية والثقافية العالمية حتى تستفيد جميع الشعوب من المكاسب الرائعة للعلم والتكنولوجيا ، في سبيل تحويل العلم الى مكسب للبشرية جمعاء تحويلا حقيقيا . . .

ان السلم والأمن الدوليين يوفران ، في أيامنا ، أحسن الظروف للتقدم الاقتصادي والاجتماعي . ولاستخدام مكاسب العبقرية البشرية والثورة التقنية العلمية المعاصرة المهيبة لصالح البشرية جمعاء . ذلك هو السبب الذي من أجله يجب تقدير كل جهد تقوم به الجمعيات العلمية والثقافية والهيئات المدنية والأفراد أو يقوم به السياسيون والحكومات والبرلمانات ، سعيا الى المساهمة في الدفاع عن السلم وتعزيزه ، وفي قضية التعاون الدولي السلمي القائم على احترام الاستقلال والسيادة الوطنيين ، والمساواة في الحقوق ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والفائدة المتبادلة ، وتأييد تلك الجهود بتصميم لكي يتحقق التطلعات المشروعة للشعوب ولجميع أولئك الذين يدركون مسؤوليتهم نحو مصير الحضارة .

اننا نوجه الى رجال العلم والى جمعياتهم الوطنية والدولية نداء لتنظيم أشكال مناسبة من التعاون تتجاوز الاختلافات القومية ، أو الأيديولوجية أو السياسية لجعل استخدام العلم يقتصر على ما خلق من أجله وهو خدمة الانسان .

وسعيا الى هذه الغاية ، لقد أنشأنا لجنة عمل دولية للقيام بتنظيم الأعمال العلمية لكشف الأخطار التي ينطوي عليها سباق التسلح الجنوني ولاسيما التسلح النووي ، ولاطلاع الرأي العام على هذه الأخطار ، ولوضع التدابير الملموسة لاجتناب هذه الأخطار ، ولاعداد مؤتمر عالمي لرجال العلم العاملين في سبيل السلم . اننا نوجه الى رجال العلم والمثقفين في العالم بأسره نداء للانضمام الى هذه اللجنة في أداء هذا العمل النبيل المكرس للسلم ولبذل كل ما في وسعهم لابلاغ آرائنا الى الأمم المتحدة والى لجنة نزع السلاح في جنيف واعلان هذه الآراء في جميع المحافل الدولية التي تناقش مسائل نزع السلاح والسلم والأمن والتعاون الدولي .

../..

Digitized by UNOG Library

وبما أننا ندرك مسؤوليتنا نحو العلم والانسانية ونظرا لأننا لا نستطيع تشييد مستقبل مقبول بدون وجود السلم ، علينا أن نشحذ كل ما نملك من قوة اقناع ومن حجج لحمل أنصار التسلح على تغيير اختياراتهم ، سعيا الى التأثير على الحكومات والبرلمانات والسياسيين في سبيل تشجيع سياسة تهدف الى السلم والانفراج والتعاون والامتناع تماما من استعمال القوة والتهديد مع تأمين تسوية جميع المشاكل المسبّبة للخلافات بالطرق السلمية وحدها ، عن طريق التفاوض .

لنعمل كل مافي وسعنا لكي تستعمل الأموال التي تنفق على التسلح ، والميزانيات العسكرية الضخمة في انجاز مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد وفي مساعدة شعوب البلدان النامية في الجهود التي تبذلها من أجل التقدم ، من أجل تشييد عالم أكثر عدلا وأفضل ، في مأمن من التهديد بالحرب .

لنخدم باخلاص مثل السلم العليا النبيلة ولنقم بواجبنا نحو ضميرنا ونحو معاصرينا ونحو الوصايا العليا للانسانية . . . لنفتح للانسانية آفاقا على قدر أعز تطلعاتها وقدرتها الخلاقة ولنكن في مستوى أثمن ما أنجزته الحضارة الانسانية خلال القرون الطويلة .

اننا مقتنعون شديد الاقتناع ، اننا بتوحيد قوانا ، وبتكثيف تعاوننا سيصبح العلم حقا سلاح الحياة بحيث تستطيع جميع الشعوب زيادة مساهمتها في التراث العام للمعرفة من أجل انتصار السلم والأمن والتعاون فوق معمورتنا .

بوخارسيت ،
٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨١

Digitized by UNOG Library